

لسان العرب

(ليط) لاطَ حُبُّهُ بقلبي يَلُوط وَيَلِيْط لَيْطًا وَلِيْطًا لَزِقَ وَإِنِّي لَأَجِدُ لَهُ فِي قَلْبِي لَوُطًا وَلِيْطًا بالكسر يعني الحُبُّ اللَّازِقَ بالقلب وهو أَلُوْطٌ بقلبي وأَلِيْطٌ وحكى اللحياني به حُبُّ الولد وهذا الأَمْر لا يَلِيْطُ بصَفَرِي ولا يَلِئْتَاطُ أَي لا يَعْزَلِقُ ولا يَلِئَزِقُ والتاَطَ فلان ولداً ادَّعاه واستلحقه وِلاطَ القاضي فلاناً بفلان أَلحقه به وفي حديث عمر أَنه كان يَلِيْطُ أَوْلادَ الجاهلية بآبائهم وفي رواية بمن ادَّعاهم في الإسلام أَي يُلِئِحِقُهُم بِهِم وَاللِّيْطُ قِشْرُ القِصْبِ اللَّازِقِ بِهِ وَكَذَلِكَ لِيْطُ القَنَاةِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ لِيْطَةٌ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لِيْطُ العُودِ القِشْرُ الَّذِي تَحْتَ القِشْرِ الأَعْلَى وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ ابْنِ حُجْرٍ فِي التَّيْبَةِ شَاةٌ لَا مُقْوَرَّةٌ الأَلِيْطُ هِيَ جَمْعُ لِيْطٍ وَهِيَ فِي الأَصْلِ القِشْرُ اللَّازِقُ بالشجر أَرَادَ غَيْرَ مُسْتَرخِيَةِ الجلود لَهْزَالِهَا فَاسْتَعَارَ اللَّيْطُ لِلجِلْدِ لِأَنَّهُ لِلحَمِّ بِمَنْزِلَتِهِ لِلشَّجَرِ وَالقِصْبِ وَإِنَّمَا جَاءَ بِهِ مَجْمُوعاً لِأَنَّهُ أَرَادَ لِيْطُ كُلِّ عَضْوٍ وَاللِّيْطَةُ قِشْرَةُ القَصْبَةِ وَالقَوْسِ وَالقَنَاةِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ مَتَانَةٌ وَالجَمْعُ لِيْطٌ كَرِيْشَةٍ وَرِيْشٍ وَأَنشَدَ الفَارِسِيُّ قَوْلَ أُوسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوْسًا فَمَلَّكَكَ بِاللِّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا كَغَرِّ قَيْئِ بِيَضٍ كَنَزَّهُ القِيْضُ مِنْ عَالٍ قَالَ مَلَّكَكَ شَدَّ دَأْيَ تَرَكَ شَيْئاً مِنَ القِشْرِ عَلَى قَلْبِ القَوْسِ لِيَتِمَّالِكَ بِهِ قَالَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَوْضِعَ الَّذِي نَصَباً بِمَلَّكَكَ وَلَا يَكُونُ جَرًّا لِأَنَّ القِشْرَ الَّذِي تَحْتَ القَوْسِ لَيْسَ تَحْتِهَا وَيَدْلِكُ عَلَى ذَلِكَ تَمَثِيْلُهُ إِبَاهُ بِالقِيْضِ وَالغَرِّ قَيْئِ وَجَمَعَ اللَّيْطُ لِيْطًا قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ وَقَوْلُهُ مُقْوَرَّةٌ الأَلِيْطُ قَالَ وَهِيَ الجُلُودُ ههنا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لابْنِ عَبَّاسٍ بِأَيِّ شَيْءٍ أُذَكَّرْتِ إِذَا لَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً ؟ قَالَ بِلِيْطَةٍ فَالِيَّةُ أَي قِشْرَةُ قَاطِعَةٍ وَاللِّيْطُ قِشْرُ القِصْبِ وَالقَنَاةِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَتْ لَهُ صَلَابَةٌ وَمَتَانَةٌ وَالقِطْعَةُ مِنْهُ لِيْطَةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ .

(* قوله « على النبي إلخ » في النهاية على أنس B إلى آخر ما هنا) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِعَمَّافِيرٍ فَذُبْحَتْ بِلِيْطَةٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ القِطْعَةَ المُحَدَّدةَ مِنَ القِصْبِ وَقَوْسُ عَاتِكَةِ اللَّيْطِ وَاللِّيْطُ أَي لَزِقَتْهَا وَتَلَايَطُ لِيْطَةً تَشْتَطَّاهَا وَاللِّيْطُ قِشْرُ الجُعَلِ وَاللِّيْطُ اللَّوْنُ .

(* قوله « والليط لون » هو بالفتح ويكسر كما في القاموس) وَهُوَ اللَّيْطُ أَيضاً قَالَ فَصِيحَاتُ جَابِرِيَّةً صُهَارِجًا تَحْسَبُهَا لَيْطًا السَّمَاءُ خَارِجًا شَبِهَ خُضْرَةَ المَاءِ فِي الصُّهْرِيِّجِ بِجِلْدِ السَّمَاءِ وَكَذَلِكَ لِيْطُ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ تَمَسُّحٌ وَتَمَرُّنٌ حَتَّى تَصْفُرَ وَيَصِيرَ

لها ليط وقال الشاعر يصف قوساً عاتكة اللّياط ولّيط الشمس ولّيطها لّو نها إذ
ليس لها قشّر قال أبو ذؤيب برأري التي تآري إلى كلّ مَغْرَبٍ إذا
اصْفَرَّ لّيط الشمس حان انْقِلَابُهَا .
(* قوله « تآري » في شرح القاموس تهوي) .

والجمع أَلْيَاطُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ يُمْصِحُ بَعْدَ الدَّلَجِ القَطَاطِ وهو مُدِلٌّ
حَسَنُ الأَلْيَاطِ ويقال للإنسان اللّيبّ من المَجَسَّةِ إِنَّه لِلّيبِّنُ اللّيبُّ ورجل لّيبّ
اللّيطُ أي السجّية واللّياطُ الرّبا سمي لّياطاً لّأنه شيء لا يحلُّ أُلصقُ بشيء
وكلُّ شيء أُلصقُ بشيء وأُضيفَ إليه فقد أُلّيطَ به والرّبا مُلصقُ برأس المال
ومنه حديث النبي صلّى اللّهُ عليه وسلّم أَنه كتَبَ لِثَقَيْفٍ حينَ أسْلَمُوا كِتَاباً فيه
وما كان لهم من دَيْنٍ إِلى أَجَلِهِ فبلغ أَجَلَهُ فَإِنَّه لّياطٌ مُبرِّأٌ من اللّهِ
وَإِنَّ ما كان لهم من دَيْنٍ في رَهْنٍ وراءِ عُكَاظٍ فَإِنَّه يُقضى إِلى رأسِهِ وَيُلطُّ
بِعُكَاظٍ ولا يُؤخَّرُ واللّياطُ في هذا الحديث الرّبا الذي كانوا يُرْبُونَه في الجاهلية
ردّهم اللّهُ إِلى أَن يأخذوا رُؤوسَ أموالهم ويدعّوا الفَضْلَ عليها ابن الأعرابي
جمع اللّياطِ اللّيالِيطُ وأصله لوط وفي حديث معاويةَ بن قُرّةَ ما يَسُرُّني أَني
طَلَيْتُ المالَ خَلْفَ هذه اللّائِطَةِ وَإِنَّ لي الدنيا اللائِطَةُ الأُسْطوانَةُ سُميت به
لِللّزوقِها بالأرضِ ولِاطَةِ اللّهِ لّيطاً لعنه اللّهُ ومنه قول أُمَيَّةَ يصف الحية
ودخُولِ إبليسِ جَوْفَها فَلاطَها اللّهُ إِذ أَغْوَتْ خَلِيفَتَه طُولَ اللّيالِلي ولم
يَجْعَلْ لها أَجَلاً أَراد أَن الحية لا تموت بأَجَلِها حتى تقتل وشَيْطانُ لّيطانُ منه
سُرُّ يانِيةَ وقيل شَيْطانُ لّيطانُ إِتباعُ وقال ابن بري قال القالي لّيطانُ كم لاطَ
بقلابِهِ أَي لاصقَ أَبو زيد يقال ما يَلِيطُ به النعيم ولا يَلِيقُ به معناه واحد وفي
حديث أَشْرَاطِ الساعَةِ ولتَقُومَنَّ وهو يَلُوطُ حوضَه وفي رواية يَلِيطُ حوضَه أَي
يُطَيِّدُه